

ففعّل الحجاج ما أمره به، فكتب إليه ابن الحنفية - رضي الله عنه - يقول: إن الله عزوجل - ثلاثمائة وتسعين نظرة إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر الله إلي نظرة يمنيني بها منك. فبعث الحجاج بذلك الكتاب إلى عبد الملك، فكتب مثله إلى ملك الروم. فلما وصل إليه قال: ما خرج هذا منه، ولا كتب به هو، ولا يخرج هذا إلا من بيت نبوة.

أدب البساتين:

قال الإمام علي - (عليه السلام) - إذا دخلت البساتين فأطل تأملها، فإن فيها جلاء للبصر، وارتياحاً للهم والفكرة، وتكرمة للطباع، وتسكيناً للصداع.

فائدة الذكر والاستغفار:

كان محمد الباقر - رضي الله عنه - يقول: إن الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن، ولا تصيب الذاكِرَ الله تعالى.

وكان جعفر الصادق - رضي الله عنه - يقول: من استبطأ رزقه فليكثر من الاستغفار. الأدب مع الله:

كان مطرف بن عبد الله بن الشخير يقول: أجلوا الله أن تذكروا عنده الحمار والكلب، فيقول أحدكم لكلبه: أخراك الله!! فعل الله بك كذا وكذا!!.

وكان يقول: لا يقل أحدكم إن الله تعالى يقول، ولكن ليقل: إن الله تعالى قال. من أعظم الذنوب:

كان أبو العالية يقول: من أعظم الذنوب أن يتعلم الرجل القرآن، ثم ينام عنه ولا يتهدج به.

حج الأطفال:

كان محمد بن المنكدر يحج بالأطفال، ويقول: نعرضهم على الله تعالى لعله ينظر إليهم. الزهد في عطاء السلطان:

دخل سليمان بن عبد الملك المسجد النبوي، فرأى صفوان بن سلمان فأعجبه